المنهج العيادي ودراسة الحالة

حيمر الكاملة

الاولى ماي 2024

جامعة المسيلة

إسناد -استخدام غير تجاري : http://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/fr/

قائمة المحتويات

I - المكتسبات القبلية **3**

II - تمرين **4**

III - تمرين **5**

IV - مدخل لدراسة الحالة **6**

1. الاهداف الخاصة.....6

2. تمرين.....6

3. تعريف دراسة الحالة.....6

3.1. دراسة الحالة وتاريخ الحالة.....7

3.2. دراسة الحالة والنهج العيادي.....7

4. مسلمات منهج دراسة الحالة.....7

4.1. وينبثق من هذه المسلمات ركيزتان أساسيان هما:.....7

5. أهداف دراسة الحالة:.....8

6. اهمية دراسة الحالة:.....8

7. تمرين.....8

8. تمرين.....8

خاتمة **10**

حلول التمارين **11**

قائمة المراجع **13**

اعتمادات الموارد **14**

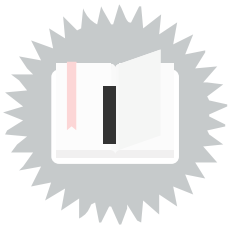

المكتسبات القبلية

لكي يستطيع الطالب فهم المقياس لابد أن يكون على دراية ب:

مناهج علم النفس.

علم النفس الاكلينكي.

لديه معلومات حول علم النفس المرضي.

أدوات البحث (الاختبارات والمقاييس)في علم النفس .

[حل n°1 p. 11]

تمرين

ماهي أهم الفروقات بين علم النفس العيادي وعلم النفس المرضي؟

تمرين

[حل n°2 p. 11]

املأ الفراغ بما تراه مناسبا

تتمثل أدوات التشخيص الاكلينية في ....,,,و ,,,و
,,

مدخل لدراسة الحالة

1. مقدمة

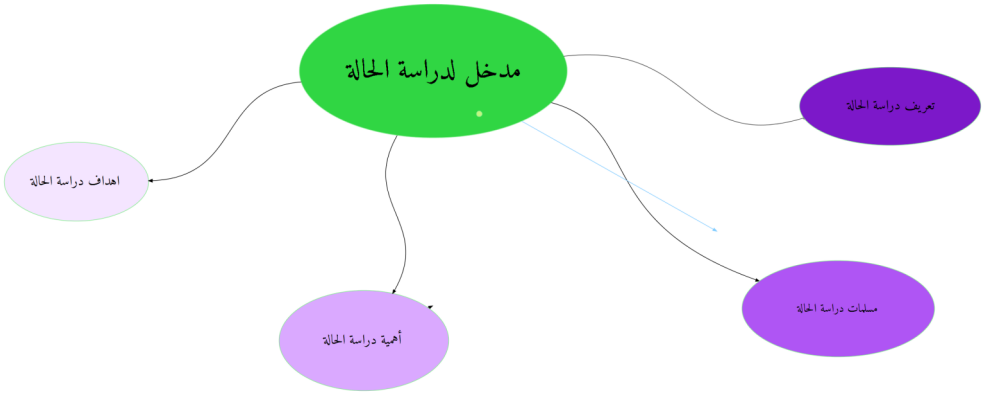

محتويات المحور الاول

تعتبر دراسة الحالة الطريقة المتبعة في معظم البحوث والدراسات في علم النفس الاكلينيكي ,بل هناك من يعتبرها أنها قلب المنهج العيادي ,فما المقصود بدراسة الحالة وماهي اهدافها والمسلمات الاساسية التي ترتكز عليها؟

2. الاهداف الخاصة

عند نهاية هذا المحور يتمكن الطالب من :

مستوى المعرفة: معرفة المقصود بدراسة الحالة وكذا التعرف على الفرق بينها وبين تاريخ الحالة ,التعرف على العلاقة بين المنهج العيادي ودراسة الحالة.

مستوى الفهم: من خلال قدرة الطالب على تحديد أهمية دراسة الحالة واهدافها.

مستوى التحليل: يستطيع الطالب أن يستخلص مزايا وعيوب دراسة الحالة.

[حل n°3 p. 11]

3. تمرين

ماذا نعني بالتفردن في علم النفس الاكلينيكي؟

4. تعريف دراسة الحالة

يرى جامع محمد نبيل (2019) أن دراسة الحالة هي : دراسة طولية مكثفة جامعة لظاهرة معينة في موقع أو في أكثر من موقع وذلك لغرض :

- التوصل إلى استدلالات أو استنتاجات تفصيلية سياقية وتهم العملية الديناميكية التي تسلكها ظاهرة معينة ، وتتطلب دراسة الحالة أن ا يكون الباحث متمتعاً بمهارات الملاحظة وقدرات بناء و استكشاف العلاقات التكاملية التي تسلكها ظاهرة معينة بين عناصر الظاهرة وذلك : لإمكان التوصل إلى الاستدلالات أو الاستنتاجات المعنوية.[02] p.13 02

بينما يعرف جابر عبد الحميد جابر دراسة الحالة بقوله(يمكن أن تستخدم دراسة الحالة كوسيلة لجمع البيانات والمعلومات ويمكن استخدامها في دراسة لاختبار فرض :- شريطة أن تكون الحالة ممثلة للمجتمع الذي يراد تقسيم الحكم عليه بحيث تستخدم أدوات قياس موضوعية لجمع البيانات وتحليلها و تفسيرها ، حتى يتمكن من تجنب الوقوع في الأحكام الذاتية[03] p.13

في حين يؤكد العالم جوليان روتر بأن دراسة الحالة هي المجال الذي يتيح للأخصائي جمع أكبر وأدق قدر من المعلومات حتى يتمكن من إصدار حكم قيم نحو المريض ، وذلك من المعلومات التي يحصل عليها من المناقشة المباشرة مع المريض والمتضمنة طبيعة المشكلة. وظروفها ومشاعر صاحبها ، واتجاهاته ، ورغباته والخبرات المؤلمة التي تعرض لها ، وتأتي المعلومات من الأسرة، رفاق العمل والأساتذة بالمدرسة، وتساهم أيضا الاختبارات إذا ما استخدمت عند الضرورة لعبة الكشف عن القدرات العقلية والمهارات والميول المرضية[04 p.13]

4.1. دراسة الحالة وتاريخ الحالة

يعني مصطلح تاريخ الحالة تاريخ المرض الحالي أو الأمراض التي تشكل التاريخ الطبي للمريض، ويطلقون على البيانات التي يستخلص منها هذا التاريخ بـ**" الوثائق الشخصية "** والتي تشمل بروتكولات الاختبارات والسجلات الطبية وسجلات المقابلات الشخصية والعلاجية وبالرغم من هذا فإن تاريخ الحالة لا تمثل دراسة الحالة يوصفها منهجاً للبحث .[*bib05.ref*[05] p.13]

فيما سبق يمكن القول بأن تاريخ الحالة هو عبارة عن تجميع معلومات وتنظيمها في فترات زمنية محددة ، أما دراسة الحالة فهو تحليل عميق وشامل للحالة قيد الدراسة ، فهي بذلك تقدم تفسيراً لشخصية الفرد والمشكلة التي يعاني منها سواء أكانت تربوية أو مهنية أو غير ذلك.

4.2. دراسة الحالة والنهج العيادي

"إن تصور دراسة الحالة هو في قلب المنهج العيادي لدرجة أن البعض يرفضون إطلاق مصطلح العيادي لكل مقاربة أخرى لا ترجع لدراسة الحالة.

تعتبر دراسة الحالة الطريقة التقليدية في معظم بحوث علم النفس الإكلينيكي ، فدراسة الحالة هي الوعاء الذي يُنظم ويُقيم فيه الإكلينيكي كل المعلومات والنتائج التي يحصل عليها عن الفرد ، عن طريق المقابلة والملاحظة والتاريخ الاجتماعي، والفحوص الطبية والاختبارات السيكولوجية.[*02*[02] p.13]

لذا فإن دراسة الحالة التي تدور أساساً حول الكائن الإنساني في نفوذه، تكون الطريقة المفضلة لدى الإكلينيكي الذي ينصبُ اهتمامه أساساً على استخدام دراسة الحالة في فهم السببية في المرض النفسي والعقلي

5. مسلمات منهج دراسة الحالة

لمنهج دراسة الحالة ثلاث مسلمات اساسية

1. **التصور الدينامي للشخصية**، بمعنى أن تنظر إليها وإلى المسالك التي تصدر عنها على نتاج تفاعل الأجهزة المختلفة ، ونتائج الصراع بين القوى المختلفة .

2. **النظر إلى الشخصية كوحدة كلية حالية** في صلتها بالعالم وعدم إغفال كافة الاستجابات التي تصدر عن الشخص من حيث هو كائن عياني مكتمل مشتبك في موقف.

3. **النظر إلى الشخصية كوحدة كلية زمنية** تتضح في ضوء تاريخ حياة الشخص وتوجهاته نحو المستقبل.[*04* p.13]

5.1. وينبثق من هذه المسلمات ركيزتان أساسيان هما:

1. ملاحظة السلوك على نحو يسمح بفهم الوحدة الكلية الحالية للشخصية في استجاباتها للموقف النوعي الذي هو موقف الفحص أو الدراسة.

2. الحديث الذي يتيح من المعطيات التاريخية ما يسمح بتحديد مكانة المعطيات الحاضرة في إطارها التاريخي، أي أن هذه الركيزة تحاول رسم حياة الشخص وهي تحمل إلى ذلك، إما عن طريق الاستجواب وإما عن طريق المحادثة الحرة الطليقة التي لا تتقيد بخطة مسبقة.

أن الهدف الذي يسعى الأخصائي النفسي أو الفاحص الوصول إليه من خلال دراسته الحالة ما(المفحوص) هو التمكن من الفحص النفسي والتشخيص السليم.

فالفحص النفسي هو مجموعة الخطوات التقنية المؤدية إلى تحديد مدى توازن الشخصية ومدى الخلل الطارئ على هذا التوازن ، من هنا فإن الفحص النفسي هو مجموعة الخطوات التي تساعدنا على تحديد خمسة متغيرات في تشخصيه المفحوص وتعني بها.

1. التعرف على اضطرابات الشخصية في حال وجودها.

2. تحديد هذه الاضطرابات وتصنيفها ضمن من جدول الدلالات المرضية.

3. تحديد منشأ هذه الاضطرابات.

4. فهم أبعاد الشخصية ومدى نضجها.

مقارنة التناسب بين نضج الشخصية والعمر الزمني للمفحوص[*04*[04] p.13]

6. أهداف دراسة الحالة:

يمكن تلخيصها في أن دراسة الحالة تهدف إلى:

1. تحقيق الصحة النفسية للمسترشد (العميل) وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي له.

2. تحديد وتشخيص مشكلاته وطبيعتها وأسبابها فمعرفة الأسباب جزء كبير من العلاج.

3. جمع المعلومات التى تحصل عليها وتحليلها وتنظيمها وتلخيصها وتحديد الوزن النسبيي لكل معلومة ، وإعطاء أهمية للمعلومة التي لها وزن إكلينيكي أكبر.

4.لعمل على علاج المشكلات النفسية والاجتماعية للعميل.

5. تحقيق الثقة في نفس العميل ودعمه لتخطي المشكلة.

6. إزالة العقبات من أمام العميل أو العمل على تخفيفها.05.

كما تهدف أيضا إلى التدخل في الحالات التالية:

1. التأخر الدراسي(الرسوب لأكثر من مرة وفي أكثر من مادة).

2. ظهور السلوك العدواني على العميل وملاحظة أنه أصبح مشاكسا يستدعي تدخل الأخصائي المعرفة الأسباب و إيجاد الحلول.

3. التدخل عند ظهور بعض الحالات النفسية في القسم على الطلاب والتي أثرت على مسار العميل التعليمي وتسببت في تأخره.

التدخل في حالة وجود حالات خاصة داخل القسم03

7. اهمية دراسة الحالة:

تظهر أهميتها في :

كونها المجال الذي يُتيح للأخصائي النفسي الإكلينيكي الفرصة لجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات والبيانات عن العميل وفهم الأسباب المؤدية إلى الاصابة بمرض نفسي أو عقلي.

أيضا تسهم بفحص الظاهرة النادرة أو الغير عادية، إذ توجد العديد من المشكلات والحالات الفردية التي يستحيل تكرارها وتتطلب معرفة تأثيرها على الأفراد أو انعكاساتها على الناس كتأثير الزلازل والأعاصير والإرهاب05

تسهم في وضع الفروض التشخيصية، فدراسة الحالة وسيلة لتقديم صورة مجمعة للشخصية ككل، فهي تقدم وقائع حياة شخص منذ ميلاده، حتى الوقت الحالي بأسلوب علمي منظم، ما يساعد الأخصائي على وضع فروض أولية يحاول بعد ذلك اختيار صحتها بناءاً على خبراته التشخيصية السابقة.

تساعد في وضع التوصيات العلاجية، حيث أسهمت دراسة الحالة في تطوير الأساليب العلاجية مثل:علاج حالات الهستيريا.

تعليم العميل كيف يحل مشكلاته ويصنع قراراته بنفسه .01

8. تمرين

ماهي أهداف دراسة الحالة؟

Question

[حل n°4 p. 11]

ما هي أهداف دراسة الحالة؟

9. تمرين

[حل n°5 p. 12]

ما الفرق بين دراسة الحالة وتاريخ الحالة؟

- ☐ تاريخ الحالة يدرس ماضي الفرد اما دراسة الحالة فتدرس حاضر الفرد وميوله وعلاقته الاجتماعية
- ☐ تاريخ الحالة هو عبارة عن تجميع معلومات وتنظيمها في فترات زمنية محددة ، أما دراسة الحالة فهو تحليل عميق وشامل للحالة قيد الدراسة.

خاتمة

من خلال ما تقدم يمكن أن نستنتج ان لدراسة الحالة العديد من المزايا منها

البحث عن تفردن الفرد و خصوصيته و فهم سيروراته االنفسية الداخلية اللاشعورية و من عيوبها : قلة موثوقية المعلومات المقدمة من قبل العميل ، صعوبة تكرار الملاحظات و انتاج التعميم, انتقائية الكلام والملاحظات سواء من طرف العميل أو الأخصائي النفسي

خاتمة

في الاحير يمكن القول ان دراسة الحالة تساعد العميل على فهم نفسه بصور اوضح وتفيد في التنبؤ كما تعد من الاساليب لجمع المعلومات .الا ان لديها بعض العيوب فهيتستغرق وقتا طويلا مما قد يؤخر تقديم المساعدة في الوقت المناسب كما انه إذا لم يحدث تجميع وتنظيم وتلخيص ماهر لمعلومات فإنها تصبح عبارة عن جمع للمعلومات عديمة المعنى

حلول التمارين

حل n°1

[exercice p. 4]

ماهي أهم الفروقات بين علم النفس العيادي وعلم النفس المرضي؟

ان علم النفس العيادي يعالج المشكلات الاقل حدة مقارنة بعلم النفس المرضي .كما ان علم النفس العيادي يه كما ان علم النفس العيادي يهتم بالمرضي والسوي بينما علم النفس المرضي يهتم بالمرضي فقط

حل n°2

[exercice p. 5]

املأ الفراغ بما تراه مناسبا

تتمثل أدوات التشخيص الاكلينية في ....,,و ,,و ,,

المقابلة العيادية و الملاحظة العيادية والاختبارت النفسية

حل n°3

[exercice p. 6]

ماذا نعني بالتفردن في علم النفس الاكلينيكي؟

نقصد به ما يميز الفرد عن غيره من الافراد بخصائصه النفسية و بتاريخه الشخصي والعائلي المتفرد ومعشه الوداني و علاقاته الاجتماعية,,,

حل n°4

[exercice p. 8]

تهدف دراسة الخالة الى:

1. تحقيق الصحة النفسية للمسترشد (العميل) وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي له.
2. تحديد وتشخيص مشكلاته وطبيعتها وأسبابها فمعرفة الأسباب جزء كبير من العلاج.
3. جمع المعلومات التى تحصل عليها وتحليلها وتنظيمها وتلخيصها وتحديد الوزن النسبيي لكل معلومة ، وإعطاء أهمية للمعلومة التي لها وزن إكلينيكي أكبر.
4. لعمل على علاج المشكلات النفسية والاجتماعية للعميل.
5. تحقيق الثقة في نفس العميل ودعمه لتخطي المشكلة.
6. إزالة العقبات من أمام العميل أو العمل على تخفيفها.

[exercice p. 8]

حل n°5

ما الفرق بين دراسة الحالة وتاريخ الحالة؟

- ☐ تاريخ الحالة يدرس ماضي الفرد اما دراسة الحالة فتدرس حاضر الفرد وميوله وعلاقته الاجتماعية
- ☑ تاريخ الحالة هو عبارة عن تجميع معلومات وتنظيمها في فترات زمنية محددة ، أما دراسة الحالة فهو تحليل عميق وشامل للحالة قيد الدراسة.

قائمة المراجع

[01] خالد عبد الرزاق النجار(2008): حقيبة تدريبية- دراسة الحالة - جمعية البر بالاحساءمركز التنمية البشرية, المملكة العربية السعودية

[02] سفاري. لبنى (2021): مطبوعة بيداغوجية في مقياس المنهج العيادي ودراسة الحالة لطلبة السنة الثالثة علم النفس العيادي. جامعة المسيلة.

[03] جابر. جابر عبد الحميد& كاظم أحمد خيري (1983): مناهج البحث في التربية وعلم النفس. دار النهضة العربية. القاهرة مصر.

[04] النابلسي. محمد أحمد (1997): أصول الفصح النفسي ومبادئها. المكتب العلمي للكمبيوتر للنشر والتوزيع. الإسكندرية مصر.

[05] متولي. فكري لطيف (2016): دراسة حالة في علم النفس. ط1. مكتبة الراشد أم القرى.

[06] متولي. فكري لطيف (2016): دراسة حالة في علم النفس. ط1. مكتبة الراشد أم القرى.

[07] إبراهيم. عبد الستار وعسكر عبد الله (2008): علم النفس الإكلينيكي في ميدان الطب النفسي. ط4. مكتبة الأنجلو المصرية. القاهرة مصر.

اعتمادات الموارد

محتويات المحور الاول p. 6
ترخيص GNU للوثائق الحرة